



انتهاكات دولة الاحتلال والمستعمرين في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال تشرين ثاني



التقرير الشهري
تشرين ثاني

2022

تصدره شهرياً هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

هيئة مقاومة الجدار والاستيطان



Colonization & Wall Resistance Commission

1 - 31 تشرين الثاني 2022

أبرز انتهاكات دولة الاحتلال والمستعمرين في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال تشرين الثاني

833 اعتداءً



تقرير
انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري
تشرين ثاني، 2022
تصدره شهرياً
هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

المحتويات

الصفحة	المحتويات
5	تقديم رئيس الهيئة أولاً: الاعتداءات
6	الاعتداءات على الأفراد والممتلكات
6	اعتداءات المستعمرين
8	الاعتداء على الممتلكات والأراضي
9	الاعتداء على الأشجار
10	عمليات الهدم
11	إخطارات (هدم، وقف بناء).
12	ثانياً: التوسع الاستعماري المصادقة على مخططات جديدة للمستعمرات مخططات مصادقة ومودعة
15	السماح بالتخطيط الاستعماري على أراضٍ فلسطينية
16	ثالثاً: التحريض والتصريحات العنصرية في إعلام الاحتلال

تقديم رئيس الهيئة

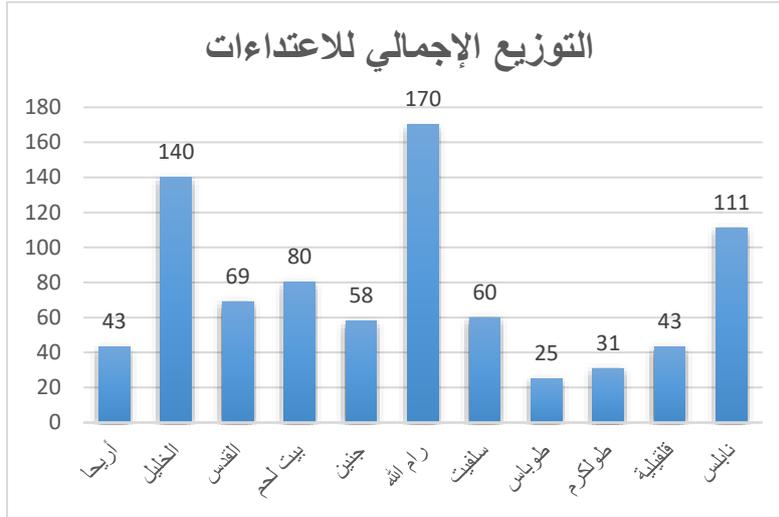
مع قرب تشكيل حكومة الاحتلال هذه الأيام، وظهور أولى ملامح هذه الحكومة بشعاراتها الكبرى الثلاث: التوسع الاستيطاني، شرعنة البؤر الاستيطانية، وتسهيل إطلاق النار على الفلسطينيين، نستطيع أن نفهم التصعيد الاحتلالي الأخير الذي يحدث هذه الأيام: لقد بدأوا بتنفيذ برنامج الحكومة حتى قبل أن يتم الإعلان عن تشكيلها رسمياً.

لقد أخذت اعتداءات الاحتلال بما فيهم المستعمرين في هذا الشهر شكلاً خطيراً، مقارنة بالشهور الماضية، دفع إثر ذلك المواطن الفلسطيني ثمناً باهظاً من أمنه الشخصي وحياته وممتلكاته، وإذ حاولت دولة الاحتلال أن تجعل من الدم الفلسطيني مادة دعائية لانتخاباتها الأخيرة فقد دفعت مليشيات مستعمرها المسعورة، إلى مزيد من الإجرام والتغول في دم وحياة الفلسطينيين الأمنين.

مؤيد شعبان

رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

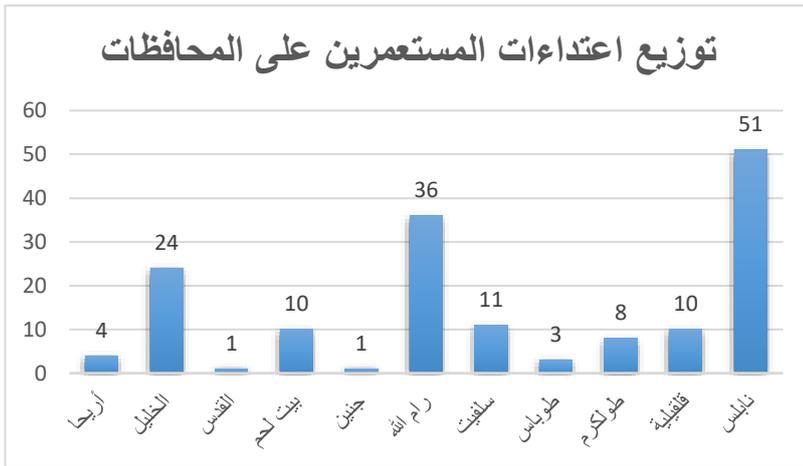
أولاً: الاعتداء على الأفراد والممتلكات



رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان خلال الفترة التي يغطيها التقرير، شهر تشرين ثاني 2022، ما مجموعه 833 انتهاكاً، طالت هذه الاعتداءات الأفراد والممتلكات والأراضي والثروات الطبيعية، وقد تركزت في مجملها في محافظات رام الله والخليل

ونابلس. وتخلل هذه الاعتداءات في الفترة المذكورة أعلاه ارتقاء 19 شهيداً من الفلسطينيين في محافظات رام الله ونابلس وجنين والقدس والخليل وسلفيت¹ وأخذت هذه الاعتداءات أشكالاً مختلفة، إذ نفذ المستعمرون 159 اعتداءً، في حين بلغ عدد الاعتداءات على الممتلكات والأراضي 281 اعتداءً، حدث فيها 46 عملية هدم تسببت بهدم 70 منشأة ومصدر رزق منها مدرسة صفي في مسافر يطا، و126 حالة تخريب وتحطيم ممتلكات ومزروعات تعود لمواطنين، وتضمن كذلك 31 حالة مصادرة لممتلكات، تصنف معظمها كممتلكات زراعية من بركسات وخيام وتراكتورات.

• اعتداءات المستعمرين



نفذ المستعمرون، بحسب ما رصدته هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في الفترة التي يغطيها التقرير ما مجموعه 159 اعتداءً اتخذت طابع الجريمة المنظمة على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، ولعل أبرز اعتداءات المستعمرين محاولة إنشاء 11 بؤرة كانت كما يلي:

¹ راجع الجدول رقم 3 صفحة 9.

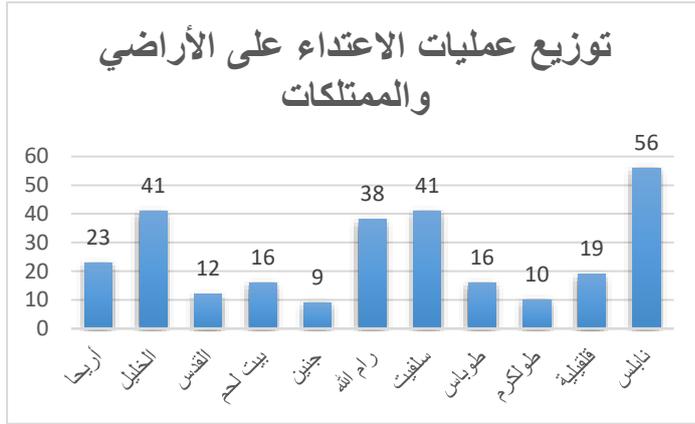
- قام عدد من المستوطنين المتطرفين بإعادة بناء بؤرة استيطانية قديمة في منطقة البويرة شرق مدينة الخليل على ارض خاصة وتسمى المنطقة بالتلة رقم 18 وتعتبر اهم اهداف المستوطنين للسيطرة على جبال ومنطقة البويرة لتوسيع ما يسمى مستعمرة كريات اربع.
- وكذلك قيام المستوطنين بإقامة بؤرة زراعية استيطانية جديدة على اراضي دير دبوان، مجموعة من المستوطنين يستولون على تله في منطقة العوجا والارض تقدر مساحتها بدونمين وتتبع لوزارة الاوقاف وتربط اراضيها بين البؤرة الاستيطانية عومر والأراضي الوقفية في العوجا
- وكذلك قيام نحو 50 مستوطن بنصب " كرفانات" في منطقة الرومي في اراضي خربة يانون من الجهة الشرقية الشمالية، التي تبعد عن مستوطنة "ايتمار" والديرة الاستيطانية "777"، نحو كيلومتر .
- وشرع مستعمرون ببناء بؤرة استعمارية جديدة الى الجنوب من مستعمرة شدموت ميخولا جنوب عين الساكوت تهدف لقطع الطريق على الفلسطينيين وخاصة مربي الماشية وبالتالي اغلاق المنطقة ما بين معسكر اشويعر ومستوطنة روتم من الجهه الشرقية.
- واستولت مجموعة من المستوطنين في بلدة العوجا، على تلة تقدر مساحتها بنحو 2 دونم من الأراضي التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بعدما أقامت عليها مقاعد ومرافق للتزده
- وضع خيم وبيت بلاستيكي في اراضي المواطنين في الجهة الشرقية من عصيرة القبلية في نابلس.
- وضع خيم وكرفانات في اراضي المواطنين في ياسوف / نابلس.
- كرفانات مدرسة دينية في اراضي المواطنين في برقة / نابلس.

وفي حالات تجريف الأراضي فقد حدثت 9 حالات ابرزها قيام قوات الاحتلال باقتحام منطقة "العواريض" الواقعة شمال غرب قراوة بني حسان، وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، واقتلعت ودمرت ما يقارب 1370 شجرة زيتون، وقامت برش بمبيدات كيميائية على مساحة تقدر بمئات الدونمات، وهدمت سلاسل حجرية. استمر التجريف لأكثر من خمس ساعات على مساحة تقارب 297 دونما، وسرقت قوات الاحتلال أشجار الزيتون التي اقتلعتها، وقصّت بعضها، ورشّت الأشغال من الزيتون والعنب واللوزيات بمبيدات سامة.

بالاضافة الى قيام المستعمرين بتجريف 100 دونم اراض وقفية تابعة لوزارة الاوقاف تقع بين مستعمرة نعما ومستعمرة تساخي في منطقة العوجا باريجا. كما اشرعوا بتجريف نحو 400 دونم من أراضي خربة الطويل التابعة لأراضي بلدتي عقربا ومجدل بني فاضل؛ بحماية قوات الاحتلال.

وقيام قوات الاحتلال بتجريف الأراضي في منطقة العويسات شرق خلة مكحول في طوباس، التي تزيد مساحتها عن مائة دونم، هذه الأراضي مملوكة بالطابو للمواطنين، لكنهم لا يتمكنون من الوصول إليها منذ عشر سنوات بسبب منع الاحتلال.

• الاعتداء على الممتلكات والأراضي



تمكنت طواقم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، خلال تشرين ثاني/نوفمبر المنصرم، من تسجيل 281 حالة اعتداء طالت أراضي وممتلكات المواطنين الفلسطينيين، تضمنت هذه الاعتداءات تجريف ما يقارب 797 دونماً من الأراضي في محافظة سلفيت ونابلس وطوباس وأريحا².

جدول (1) يوضح حالات الاعتداء على الممتلكات حسب المحافظة:

المجموع	نابلس	قلقيلية	طولكرم	طوباس	سلفيت	رام الله	جنين	بيت لحم	القدس	الخليل	أريحا	
56	12	3		4	16	1		1		5	14	اخطار
11	5			1	1	1				1	2	إقامة بؤرة
9	2	1		1	1			1		2	1	تجريف أراضي
93	24	7	6	3	5	16	4	9	3	14	2	تخريب ممتلكات
33	6	3	2		5	10		1	2	4		تخريب مزروعات
31	1	2	2	6	4	4	4		1	6	1	مصادرة ممتلكات
2				1						1		إجراءات على الارض
46	6	3			9	6	1	4	6	8	3	هدم
281	56	19	10	16	41	38	9	16	12	41	23	المجموع

² تفاصيل عمليات التجريف: انظر صفحة رقم 7

• الاعتداء على الأشجار:

رصدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في الفترة التي يستهدفها التقرير، تعرض ما مجموعه 2780 شجرة للتقطيع والاقلاع على أيدي ميليشيات المستعمرين، من ضمنها 2558 شجرة زيتون و 3 شجرات لوز و 219 شجرة تنوعت بين كروم عنب وأشجار حرجية، وقد تركز جلّ هذه العمليات في محافظة سلفيت باقتلاع 1389 شجرة، ومحافظة رام الله باقتلاع 659 شجرة ومحافظة قلقيلية بـ230 شجرة.

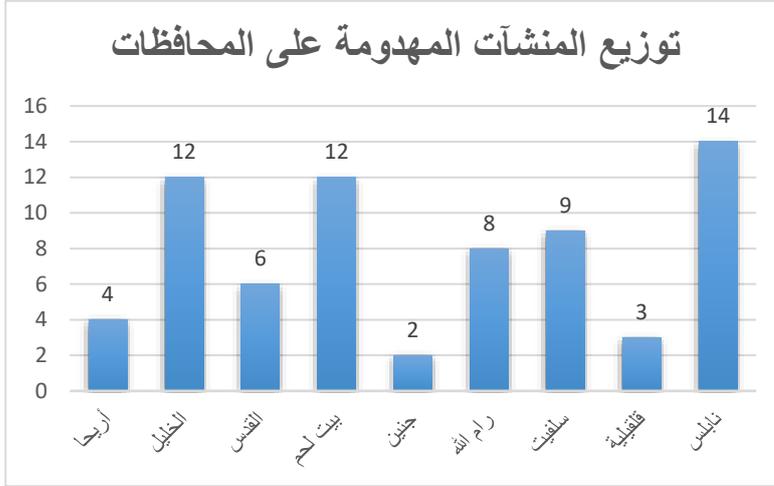
الجدول (2) يوضح عدد الأشجار المتضررة بالاقلاع والقطع حسب المحافظة:

عدد الأشجار	المحافظة
140	الخليل
90	القدس
9	بيت لحم
695	رام الله
1389	سلفيت
16	طولكرم
230	قلقيلية
211	نابلس
2780	المجموع

• جدول (3): يوضح الاعتداءات على الأفراد موزعة على المحافظات:

المجموع	نابلس	قلقيلية	طولكرم	طوباس	سلفيت	رام الله	جنين	بيت لحم	القدس	الخليل	أريحا	
19	4				1	8	4		1	1		شهداء
106	12	6	13	7	2	9	22	6	15	14		حملات اعتقال
53	7	3	3			11	2	5	7	15		إطلاق نار
191	12	8	3	1	9	61	13	29	17	27	11	حواجز
27	6	1			2	4		1	2	10	1	ضرب ودهس
64	9	5	1		1	10	5	6	10	14	3	اختناق
92	5	1	1	1	4	29	3	17	5	21	5	تخويف وترهيب
552	55	24	21	9	19	132	49	64	57	102	20	المجموع

• **عمليات الهدم:**



بلغ عدد عمليات الهدم التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال تشرين ثاني ما مجموعه 46 عملية هدم لمنازل ومنشآت تجارية ومصادر رزق تسببت بهدم ما مجموعه 70 منشأة ومصدر رزق، وقد تركزت

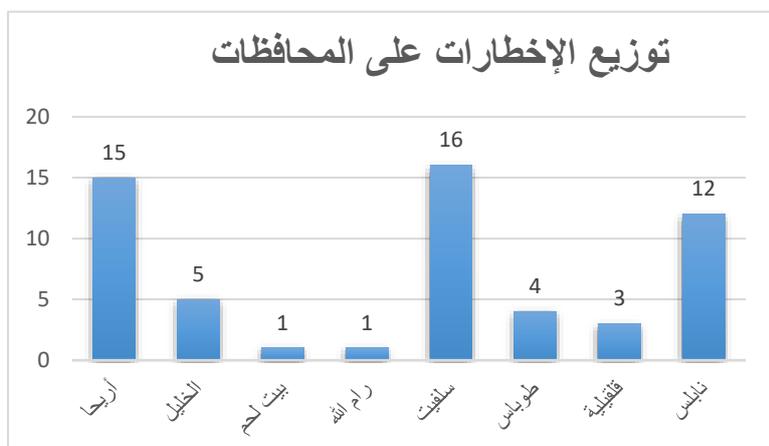
هذه العمليات في محافظة سلفيت بـ 9 عمليات هدم تسببت بهدم 9 منشآت، والخليل بـ 8 عمليات تسببت بهدم 12 منشأة ورام الله بـ 6 عمليات تسببت بهدم 8 منشآت.³

• **جدول (4): يوضح عدد المنشآت التي هدمت موزعة على المحافظات ونوع المنشأة:**

المجموع	نوع المنشأة				المحافظة
	زراعي	مصادر رزق	مساكن غير مأهولة	مساكن مأهولة	
4				4	أريحا
12	4			8	الخليل
6		1		5	القدس
12	1			11	بيت لحم
2			2		جنين
8	4		4		رام الله
9	7			2	سلفيت
3	1	1	1		قلقيلية
14	13			1	نابلس
70	30	2	7	31	المجموع

³ توزيع عمليات الهدم تجده في جدول رقم 1 الاعتداء على الممتلكات حسب المحافظة: صفحة 8

• إخطارات (هدم، وقف بناء) في الضفة الغربية



في شهر تشرين ثاني أصدرت سلطات الاسرائيلي 57 اخطارا تراوحت بين إخطارات للهدم وعددها 13 أو وقف البناء وعددها 44. تركز معظم هذه الإخطارات في محافظات سلفيت (16 إخطارات) ومحافظة أريحا (15 إخطارا) ومحافظة نابلس (12 إخطار).

تعتبر هذه الإخطارات التي تصدرها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية أحد أدوات الاحتلال في محاصرة الفلسطينيين في مناطق C ومنعهم من التطور والتوسع العمراني في ظل سيطرة الاحتلال على التخطيط في تلك المناطق ومنع الفلسطينيين من حقهم في إعداد المخططات الهيكلية وعدم الموافقة عليها اذا ما قدمت اليهم من اجل استغلال مناطق C والتي تمثل 61% من مساحة الضفة الغربية وإبقائها لتوسع المستعمرات واحتياطا استراتيجيا لهم في المستقبل.

جدول (5): يوضح توزيع الاخطارات حسب نوع الاخطار موزعة على المحافظات:

المجموع	نوع الاخطار		المحافظة
	وقف بناء	هدم	
15	15		أريحا
5	3	2	الخليل
1	1		بيت لحم
1	1		رام الله
16	16		سلفيت
4	4		طوباس
3	3		قلقيلية
12	1	11	نابلس
57	44	13	المجموع

• مخططات مودعة

المخططات الهيكلية المقترحة (المودعة)								
العدد	رقم المخطط	المنطقة	اسم المستعمرة	عدد الوحدات الاستعمارية	المساحة/ بالدونم	المتصرف	ايضاحات	
1	4 /13 117 /1	كفر لاقف	كرني شومرون	-		أملاك الغائبين	تغيير استخدامات أراضي	
2	/14 126	مسحة	عيتس افرايم			أملاك الغائبين		
3		رام الله	متي بنيامين			أملاك الغائبين		
4	142 /7	قصرة	مجدليم			أملاك الغائبين		
		المجموع						-

ثانياً: السماح بالتخطيط الاستعماري على أراضي فلسطينية



بتاريخ 22، تشرين ثاني، 2022 أعلن قسم البنى التحتية في الإدارة المدنية الاحتلالية تم منح إذن للتخطيط على أراضي تم إعلانها أراضي دولة في العام 1984 تبلغ مساحتها أكثر من 360 دونما على أراضي قرى بديا وكفر الديك في محافظة سلفيت تسعى سلطات الاحتلال من خلال ذلك إلى شرعنة البؤرة الاستيطانية "تل شحريت" في المنطقة هناك، وفي الفترة الماضية منحت إذنا للتخطيط على أراضي معلنه أراضي دولة منذ العام 2014 تبلغ مساحتها أكثر من 320 دونماً تقع على أراضي محافظة بيت لحم في قرى الخضر ونحالين وأرطاس لصالح مستوطنات دنيال واليعازار وإفراوات.

ويُعدّ بمنطقة النفوذ؛ المنطقة الجغرافية الأمنية التابعة لأي مستعمرة، وهي منطقة متحركة، بمعنى أن عملية توسعة المستعمرة تحدث في هذه المنطقة، ثم، يقوم الاحتلال بضم أراضي أخرى لتصبح مناطق نفوذ جديدة للمستوطنة بعد أن يتم وضع اليد عليها سواءً بالأوامر العسكرية أو بإعلانها كأراضي دولة.

وتأتي هذه الإجراءات كتأكيد على توغل دولة الاحتلال في مشروعها الاستيطاني الهادف إلى السيطرة على الأرض الفلسطينية وأن كل ما تقوم به على الأرض تحت مسميات قانونية وإدارية ما هو إلا تمهيد لضم هذه الأراضي لصالح الاستيطان.

أنظر الخارطة التوضيحية للمنطقة المستهدفة.

ثالثاً: التحريض والتصريحات العنصرية في إعلام الاحتلال

زخرت مواقع قيادات دولة الاحتلال والمستعمرين بالتحريض المباشر على المواطنين الفلسطينيين، سواء تلك التحريضات العنصرية أو تلك التي تشجع على البناء الاستعماري وسرقة الأرض الفلسطينية، ولعل أبرز مظاهر التحريض التي زخرت بها مواقع المتطرفين المستعمرين تلك التي باتت تعرض بشكل خطير على الفلسطينيين واستهدافهم بالقتل والرصاص، وأبرز ما جاء فيها:

- 2022/11/12: نشر موقع مكور ريشون مقالاً عنصرياً بعنوان: "جنود الجيش وحريديم مقابل جثث عربية"، يحرض فيه على مدرسة في الطيبة لأن طلابها قاموا بالتعبير عن تاريخهم وانتمائهم، رغم أنه في المدارس اليهودية هناك المئات من المعارض التي تتحدث عن بطولات اليهود في عدد من المعارك، لكن عندما يكون الحديث عن العربي يصبح الأمر تحريضاً، طبعاً مع ادعاء أنّ إسرائيل تحترم حرية التعبير عن الرأي.

- كما كتب الصحفي يشاي فريدمان مقالاً عنصرياً في نفس الموقع حول المناضلة الراحلة فاطمة البرناوي، جاء فيه: "اتفاق واسع، من كل أطراف المجتمع العربي، على رثاء مخربة توفت مؤخراً، فاطمة البرناوي، كانت المخربة الفلسطينية الأولى، وتوفيت في الشهر الأخير. منذ ذلك الوقت والعالم الافتراضي مليء بالرثاء من قبل عدد من الشخصيات؛ أعضاء كنيست، موظفو بلديات، وموظفو مكاتب حكومية".

- 2022/11/6: نشرت صحيفة "يسرائيل هيوم" خبراً عن ارتفاع طلبات شراء المسدسات عند النساء في مستوطنات الضفة الغربية.

- وأشارت الصحيفة إلى "ارتفاع عدد النساء المنضمت إلى ورش إطلاق النار في كريات أربع. النساء يقمن بالتدريب ورفع قدراتهن على التعامل مع حالات الخطر والطوارئ".

- وأضافت الصحيفة أن مستوطنة "كريات أربع" تنظم دورات للنساء في استخدام السلاح، إذ تتدرب المجموعة المكونة من 12 امرأة على إطلاق النار شهريًا.
- ومن بين العضوات في المجموعة إيلا بن غفير، زوجة عضو "الكنيست" المتطرف إيتمار بن غفير، وامرأة تبلغ من العمر 69 عامًا و"هي أمهر قناصة في المجموعة".
- وفي مقال حول مصادقة لجنة الأمم المتحدة على الحصول على استشارة من محكمة لاهاي، نشرت صحيفة "يسرائيل هيوم" مقالًا هاجمت فيه القرار والأمم المتحدة، والتوجه الفلسطيني والدبلوماسية الفلسطينية، واتهمتها "بتدمير أي أمل في الوصول إلى تسوية سياسية، لأن هذه القرارات ليس الغرض منها تعزيز السلام أو تشجيع التوصل إلى حل سلمي، بل شيطنة إسرائيل".
- وتابعت: "هذه محاولة أخرى لتشويه التاريخ ومحو الصلة بين الشعب اليهودي وأرضه".